

المنهج

مفهوم المنهج في الروضة :

يقصد بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

يتميز المنهج في الروضة بعدة مميزات وهي:

أولاً: التـكامل:

■ نجح منهج رياض الأطفال في إلغاء الفواصل بين المواد المختلفة.

■ انتقد الفيلسوف هربارت الشرح والحفظ والتسميع والتجزئة،
وقدم طريقة عرفت فيما بعد بـ " سيكولوجية هربارت " و
تعتمد على أسلوب تكامل الوحدة التعليمية.

■ اقترح هربارت أن يسير التعليم في خطوات لكي يكتسب المتعلم المفاهيم والتعميمات التي تساعد على تطبيق ما تعلمه على مواقف جديدة وهذه الخطوات هي :

❖ الفهم الكامل للحقائق.

❖ مقارنة الحقائق ومراعاة ترابطها.

❖ تصنيف الحقائق بشكل منظم.

❖ تطبيق التعلم الذي حصل عليه التلميذ.

• من هنا ظهرت فكرة بناء المناهج على شكل "وحدات"

تدور حول موضوعات معينة أو مفهوم ما، على أن تنفذ بشكل أنشطة متنوعة بعضها ينمي **المفاهيم والمعارف** وبعضها ينمي **الميول والاتجاهات** وبعضها يعمل على تنمية **المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية والحركية**.

• إن الفلسفة التي تقوم عليها هذه المناهج تتلخص في :

"أن الإنسان يمارس حياته بشكل متكامل من خلال التفاعل مع

كل ما يدور حوله"

ثانياً: الشمولية:

- عندما يقدم المنهج على شكل خبرات متعددة فإنه يراعي خاصية هامة وهي الشمولية .
- تعمل الخبرات على تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات حيث تتمشى هذه الأهداف مع تصنيف بلوم الذي حدد ثلاثة مجالات للنمو الشامل وهي: المعرفي – الوجداني – النفس حركي.

المجال المعرفي:

يشمل المعارف – المعلومات – المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية .

المجال الوجداني:

يشمل القيم – الاتجاهات – العادات – الميول – الاهتمامات – الانفعالات – مفهوم الذات – العلاقات الاجتماعية .

المجال النفس حركي:

يرتبط بالمهارات الحركية والأدائية .

ثالثاً: المرونة:

- في كل المراحل التعليمية هناك مناهج محددة وتحديد واضح للمحتوى ما عدا مناهج رياض الأطفال.
- للمعلمة حرية اختيار محتوى المناهج التي تراها مناسبة للمرحلة، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم.
- للمعلمة حرية اختيار الأساليب والوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية والمادة العلمية من ناحية أخرى.
- هذه المرونة التي تتسم بها مناهج رياض الأطفال تتيح للمعلمة فرصة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاء كل طفل الفرصة للتعلم والتقدم حسب قدراته ومعدلات نموه.

رابعاً: الاستمرارية:

- تتميز مناهج الروضة بالاستمرارية، حيث تكمل الخبرات التي يمر بها الطفل في الروضة خبراته في المنزل.
- يجب أن تكون الخبرات التي اكتسبها الطفل في بيته وفي الروضة النواة والأساس الذي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم للطفل.
- يجب أن نعرف ما تعلمه الطفل قبل مجيئه للروضة بحيث نبدأ من النقطة التي وصل إليها ونكمل هذه الخبرة ونعوضه عما ينقصه.

ما هو واجب المربين من خلال ما يميز منهج رياض الأطفال عن المناهج في مراحل التعليم الأخرى؟

- لا نفرض على الطفل اكتساب معلومات لا يستطيع توظيفها في فهمه للظواهر التي تدور حوله.
- إعطاء الطفل كل ما يحتاج من وقت فلا استعجال في الروضة لإنهاء منهج محدد في وقت معين.
- مراعاة الفروق الفردية.

”أسس بناء المناهج في الروضة“

■ تختلف البرامج والمناهج التي تقدمها رياض الأطفال إلا أن هناك أسس ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج وهي:

- ١- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمتها العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للطفل.
- ٢- أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال ونموهم في شتى المجالات.
- ٣- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.
- ٤- أن تكون المناهج متنوعة وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص.
- ٥- تنمية القدرات الابتكارية.
- ٦- العناية بصحة الطفل و أمانه.
- ٧- الاهتمام باللغة.

مكونات منهج الروضة :

يتكون منهج الروضة من ثلاث عناصر :

١. الطفل.

٢. المعرفة.

٣. المضمون.

محتوى المناهج في الروضة

أولاً : المهارات اللغوية:

■ تنقسم مهارات اللغة إلى:

أ- مهارات التحدث:

تنمو قدرة الطفل على التحدث في سن مبكرة، ففي سن الثانية يكون الطفل جملة من كلمتين، وتزداد قدرة الطفل على التعبير بشكل كبير من الثانية إلى السادسة.

■ ويمكن تحديد أهداف التحدث بـ :

- ١- نمو المفردات اللغوية.
- ٢- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.
- ٣- التكلم بجملة سليمة غير مبتورة.
- ٤- مهارة ترتيب الأفكار.
- ٥- مهارة الاتصال بالآخرين.

يمكن تنمية مهارة التحدث من خلال :

- عرض صور جذابة على الأطفال (ليتحدث الطفل عنها).
- أن توجه المعلمة بعض الأسئلة إلى الأطفال.
- قراءة القصص على الأطفال.
- الاستماع إلى لغة سليمة حتى يتحدث بلغة سليمة.

كيف اتحدث مع الطفل

- ✓ اسمعيه أفكاره.
- ✓ صحي جملة.
- ✓ تحدثي معه بجمل قصيرة وواضحة.
- ✓ استخدمي معه طريقة (قل ل فلان
- ✓ الكلام بلحن.
- ✓ إعطاء الطفل خيارات.

ب- مهارات الاستماع (الإنصات):

■ **الإنصات هو:** الاستماع لمحاولة تفسير اللغة المنطوقة.

أنواع الإنصات:

- ١- **الإنصات الهمشي:** هو الاستماع العرضي مثل: الاستماع للموسيقى.
- ٢- **الإنصات التقديري:** هو الاستماع بتركيز ولو لم يبذل مجهوداً للفهم لكنه يقدر ما يسمعه.
- ٣- **الإنصات الانتباهي:** الطفل يركز انتباهه فيه ليفهمه، ويبذل جهوداً ليتابع ويفهم ما يقال.
- ٤- **الإنصات التحليلي:** يزيد عن الانتباهي لأن الطفل مطالب برد فعل مثل: الإجابة على سؤال ما أو تنفيذ تعليمات معينة.

■ مراحل تعلم القراءة:

١- يستمع لما يقرأ.

٢- يربط صورة الشيء والكلمة الدالة عليه.

٣- يقرأ.

■ عملية الكتابة لها مهارات ممهدة وفي مقدمتها رسم الأشكال

والخطوط المختلفة بدون قيود.

ثانياً: المفاهيم والمهارات الرياضية:

- للرياضيات مستويان من المعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية.
- الصفة المزدوجة للرياضيات (الحسية والرمزية) وراء الصعوبة التي يجدها الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية.
- يجب تقديم الرياضيات على شكل ألعاب.

■ الطفل من ٢ - ٧ سنوات يكون حسب نظرية بياجيه في النمو المعرفي في "مرحلة ما قبل العمليات".

من خصائص هذه المرحلة (ما قبل العمليات)

■ تفكير الطفل في اتجاه واحد لذا يصعب عليه إدراك العلاقات بين الأشياء.

■ الأطفال في هذه المرحلة لا يفهمون مبدأ الاحتفاظ: بمعنى فهم أن الكمية الموجودة في كرة الصلصال هي نفس الكمية بعد تشكيلها على شكل أسطوانة

فيديو يوضح معنى تفكير الطفل في اتجاه واحد

http://www.youtube.com/watch?v=OinqFgsIb_h0&feature=player_embedded ■

لم يستطيع الطفل الأول من ذكر الأشياء التي تراها المعلمة من جهتها الجديدة، حيث كان كل تفكيره منصب على ما يراه من جهته، مما يثبت أن تفكير الطفل في اتجاه واحد. أما الطفل الثاني الأكبر سناً فقد كان قادراً على ذكر الأشياء التي يمكن أن تراها المعلمة من جهتها.

فديو يوضح معنى مبدأ الاحتفاظ

<http://www.youtube.com/watch?v=gnArvcWaH6I>

نلاحظ أن الطفل لم يستطيع فهم أن سكب كميتين متساوية من الماء في أكواب مختلفة الأشكال لا يغير من كمية الماء ومقداره

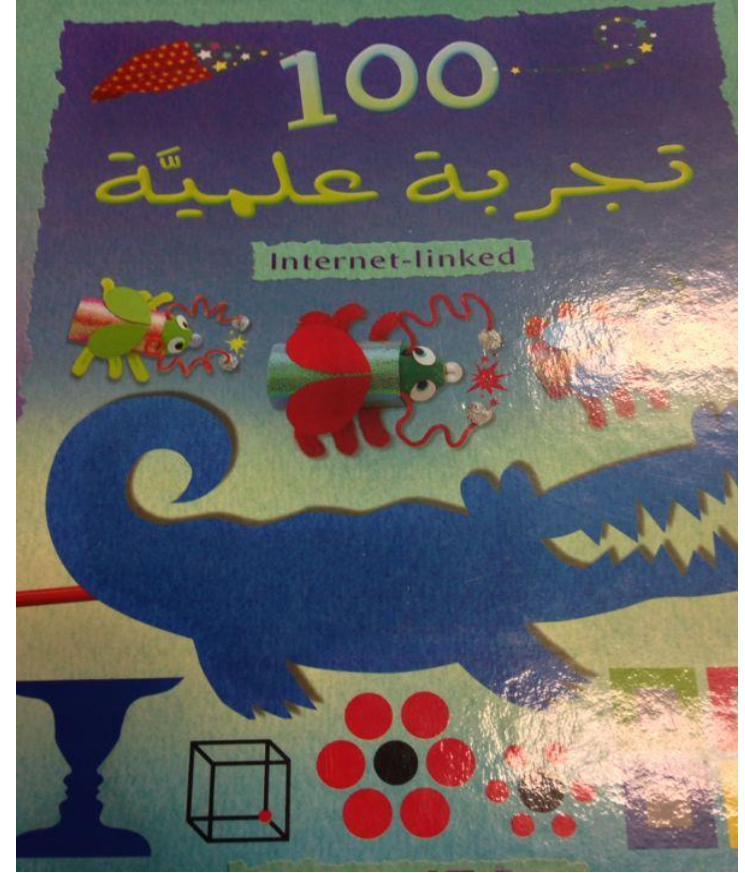
أهم النقاط عند تعليم الطفل المفاهيم الرياضية:

- يجب أن يقوم الطفل بعمليات التصنيف قبل الأرقام والأعداد.
- يساعد التصنيف على معرفة علاقة الجزء بالكل.
- يساعد التصنيف على معرفة الأكثر والأقل.
- يتعلم الطفل العد التسلسلي ويعرف العدد والمدلول.
- يعرف بعض مفاهيم القياس والأشكال الهندسية والجمع والطرح والكسور.

ثالثاً: المفاهيم والمهارات العلمية:

- المفاهيم العلمية ترتبط بالحواس والملاحظات الشخصية المكتسبة من الخبرات المباشرة والتفاعل مع الأشياء والتجارب البسيطة في الفصل.
- تنمى التجارب عند الطفل مهارات علمية أساسية منها:
 - ١- الملاحظة.
 - ٢- الفهم والاستنتاج.
 - ٣- القياس.
 - ٤- إدراك العلاقات.
 - ٥- التفسير.
 - ٦- الاتصال.
 - ٧- وضع فرضية وتنبؤ.
 - ٨- تسجيل الملاحظات.
 - ٩- التعميم.
 - ١٠- حل المشكلات.

أمثلة على كتب علمية



كل تلك المهارات تحتاج إلى تدريب طويل،

لذا وجب التركيز على

”الأسلوب العلمي في التفكير“

رابعاً: المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية :

■ من المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها طفل الروضة:

١- أن الحياة الاجتماعية مشاركة.

٢- أن الأسرة وحدة المجتمع الأساسية.

٣- يعيش الناس في مجتمعات.

٤- التراث.

٥- القيم والعادات والتقاليد.

خامساً: الفنون التعبيرية:

■ يعبر الطفل عن نفسه بطرق مختلفة مثل:
الرسم – النحت – التشكيل – الموسيقى – التمثيل – الدراما –
الرقص – الغناء ...

■ يتميز تعبير طفل ما قبل المدرسة بالإبداع والابتكار، إلا أنه
بحاجه إلى توجيه تلك الطاقة الإبداعية من خلال توفير
الخامات والخبرات والصور الفنية التي تعمل على تأصيل
إنتاج الطفل الفني وتعميقه.

أ- التعبير بالرسم والأشغال اليدوية:

يحقق عدة أهداف منها:

تنمية الخيال – اكتشاف الميول – تنمية الحواس والتذوق الفني
– التعبير عن الانفعالات – التعرف على الخامات.

ب- التعبير بالحركة والموسيقى:

يصعب الفصل بين الحركة والموسيقى، فالطفل يتحرك بطريقة تلقائية عند سماعه الموسيقى، من هنا يجب أن تقوم الروضة بتوجيه هذا النشاط الطبيعي لتحقيق أهداف تعليمية وجدانية وجسمية وحركية وابتكارية.